[144] وتوفى الفضل وله من العمر اثنتان وعشرون سنة ولم يترك ولدا " غير ابنة تزوجها الحسن بن على " ع " ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري فولدت له موسى ومات عنها فتزوجها عمر بن طلحة بن عبيدا وقيل أن الفضل خلف ابنا يقال له عبد ا ولم يثبت وا أعلم. (عبيدا بن العباس بن عبد المطلب) وأمه أم الفضل أيضا كان اصغر من أخيه عبد ا نسبة قيل أنه رأى النبي صلى ا عليه وآله وسمع منه وحفظ عنه كان احد الأجواد وكان يقال من اراد الفقه والجمال والسخاء فليأت دار العباس الفقه لعبدا والجمال للفضل والسخاء لعبيدا واستعمل أمير المؤمنين " ع " عبيدا على اليمن وأمره على الموسم وبعث معاوية ذلك العام يزيد بن شجرة الزهاوى ليقيم الحج فاجتمع فسأل كل منهما صاحبه أن يسلم له فابى واصطلى على ان يصلى بالناس شيبة بن عثمان (وروى) أن معاوية بعث إلى اليمن بسر بن أرطاة في جيش كشيف وأمره أن يقتل كل من كان في طاعة على " ع " فلما قدم اليمن وعليها عبيدا بن عباس من قبل على تنحى عبيدا واستولى بسر عليها وقتل خلقا " كثيرا " وكان الذى قتل بسر في وجهه ذلك ثلاثين الفا " وحرق قوما " بالنار فلما بلغ ذلك عليا " ع " بعث جارية بن قدامة السعدى في الفين فصمد نحو بسر فهرب بسر من بين يديه يفر من جهة إلى أخرى حتى اخرجه من اعمال على " ع " كلها ورجع إلى معاوية وعاد عبيدا بن عباس إلى عمله فلم يزل عاملا على اليمن حتى قتل على " ع " وقيل بل قدم على أمير المؤمنين هو وسعيد بن نمران وعاتبهما علي على عدم محاربتهما بسرا فقال سعيد قد وا قاتلت ولكن ابن عباس خذلني وأبى أن يقاتل وقال لا وا ما لنا بهم طاقة فقاتلت بمن معى قتالا ضعيفا " وتفرق الناس عنى وأنصرفت وهذا هو الصحيح. (وكان) ممن قتله بسر في وجهه هذا سلمان وداود ابني عبيدا بن العباس _____